

بلاغ صحفي

انعقد المجلس الإداري لصوناسيد بتاريخ 13 شتبر 2012، برئاسة السيد أندري بوك، وقام بحصر حسابات الشركة برسم النصف الأول من سنة 2012 على النحو الآتي :

< حسابات الشركة :

30/06/2011	30/06/2012	بملايين الدراهم
2 753	2 757	رقم المعاملات
253	159	إيبتدا (EBITDA)
135	47	نتاج الإستغلال
103	60	النتاج الصافي

منذ مطلع الربع الثاني من سنة 2012، ساهمت الأزمة العالمية وتبعاتها على بلدان جنوب أوروبا في تفاقم فائض الإنتاج الجهوي، الحاصل اليوم والذي وصل مستوى لم نشهد له مثيلا من قبل. ففي الوقت الذي حافظ فيه سوق الصلب على استقراره (+1%) على المستوى العالمي، شهد تراجعاً مهولاً بدول جنوب أوروبا. وقد أدت هذه الوضعية إلى ارتفاع كبير في الواردات القادمة من جنوب أوروبا لتؤثر سلباً على مبيعات مجموع المنتجين المغاربة. إضافة إلى ذلك، لم يكن هناك أي تأثير لتضخم سعر حديد الخرقة على أسعار البيع.

هناك عوامل ظرفية أخرى ميزت النصف الأول من سنة 2012، نخص بالذكر منها الجو العام الذي خيم على عالم الأعمال بسبب قلة السيولة المالية وتراجع عمليات التغطية من لدن الهيئات المتخصصة في تأمين الزبناء، فضلاً عن حصول تعثر في إطلاق الاستثمارات العمومية الخاصة بالبنيات التحتية.

في ظل هذا السياق، ارتفع حجم المبيعات المحلية ب 4% وحافظ رقم المعاملات على استقراره مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2011. هذا في الوقت الذي سجل فيه ناتج الاستغلال انخفاضا ب -65% مقارنة مع النصف الأول من سنة 2011، أي بما يناهز 47 م. درهم مقابل 135 م. درهم. كما قدر الناتج الصافي ب 60 م. درهم.

< الآفاق

- يستلزم اشتداد حدة المنافسة الدولية والوطنية اللجوء إلى تسريع وتيرة تنفيذ مخططات العمل الاستراتيجية التي شرع في بلورتها من قبل، والتي تهم بالخصوص :
- تكثيف برامج ترشيد التكاليف؛
 - تحسين الأداءات التقنية للألية الصناعية؛
 - تعزيز التدابير المتعلقة بالتوزيع؛
 - الشروع في تنفيذ نظام جديد لتحضير حديد الخرقة .

< الحسابات المدعمة لصوناسيد- لونكوميغال أرماتور :

تأثرت النتائج المدعمة لصوناسيد لسنة 2012 بشكل قوي بفعل العجز الحاصل بفرعها لونكوميغال أرماتور الذي خضع لافتتاح مالي تحت إشراف صوناسيد. وقد قاد ذات الافتتاح إلى تغيير في الجهاز الإداري للونكوميغال أرماتور ومتابعة قضائية في حق المدير العام المنتدب لنفس الفرع، المنتهية مهمته شهر نونبر 2011. كما أبان هذا الافتتاح عددا من الاختلالات التي خلفها التدبير السابق والمرتبطة أساسا بديون الزبناء ومخزونات الأوراش. إثر ذلك، تم الشروع في إرساء تقويم هيكلي لهذا الفرع المتخصص في صنع الصفائح بعد جرد كل الوقائع أملا في تجديد العهد مع النتائج الإيجابية سنة 2013.

30/06/2011	30/06/2012	بملايين الدراهم
2 760	2 724	رقم المعاملات
256	106	إيبتدا (EBITDA)
92	-13	النتاج الصافي على المجموع المدعم
2 258	2 253	الرساميل الذاتية للمجموع المدعم

مركز التجاري توين سنتر (الطابق 18، برج A) زاوية شارع الزرقطوني وشارع المسيرة الخضراء - الدار البيضاء
الهاتف : 00 522 95 41 (0) 212 + - الفاكس : 77 81 95 522 (0) 212 +
الاتصال : السيد عبد الإله فضيلي - البريد الإلكتروني : a.fadili@sonasid.ma

